

بناءً على أوامر السلطان قابوس

تخصيص 150 وحدة سكنية لولايات عبري وضنك وينقل بعمان



مجموعة مساكن

الإسكان الاجتماعي لتدارس ومناقشة المواضيع المهمة في مجال الإسكان الاجتماعي وطرح القضايا والحلول المناسبة إذا لزم الأمر . كما جاء القرار الوزاري بتشكيل لجنة دائمة للنظر في طلبات المساعدات السكنية لتتولى هذه اللجنة النظر في طلبات المساعدات السكنية وفق أقدمية تاريخ تقديمها مع إعطاء الأولوية في منح المساعدات لأسر الضمان الاجتماعي ومن في حكمهم ووفقاً لأحكام لائحة المساعدات السكنية .

وتهدف وزارة الإسكان من خلال برنامج المساعدات السكنية إلى توفير السكن اللائق والعيش الكريم للمواطن فضلاً عن عنايتها بالاستقرار الاجتماعي وتمنح المساعدات السكنية بواقع عشرين ألف ريال حيث عززت المساعدة مؤخرًا بعد أن كانت خمسة عشر ألف ريال فقط .

□ **مسئلة/مناياات:**
تم بناءً على أوامر السلطان قابوس بن سعيد تخصيص مبلغ ثلاثة ملايين ريال لإنشاء 150 وحدة سكنية في ولايات عبري وضنك وينقل بمنطقة الظاهرة .

ووفقاً لما ورد بجريدة «الوطن» العمالية استعرضت اللجنة الدائمة للمساعدات السكنية تخصيص 50 وحدة سكنية لولاية وضنك ، كما سبق للجنة أن اعتمدت 50 وحدة سكنية لولاية ينقل ومالياً في طور الطرح على الماولين ، بالإضافة إلى 50 وحدة سكنية لولاية عبري والتي سيتم البت فيها لاحقاً .

ويأتي اجتماع اللجنة بمحافظة البريمي في إطار توجه اللجنة الدائمة للمساعدات السكنية لعقد اجتماعاتها بالمحافظات والمناطق والإطلاع عن قرب على المشاريع القائمة بالإضافة إلى الالتقاء بالمختصين في



مجلس التعاون

أضواء

خطاب التكفير: التكفير مع سبق الإصرار والتحدي



محمد بن علي المحمود

يتوهم المتفائلون ، بل الشاطحون في تفاؤلهم ، أن التكفير الذي يمثل الخلفية الفكرية للإرهاب قد زال بزوال ظاهرة التفجير والتدمير . ارتباطهم بالعيني والمباشر ؛ جعلهم ينسون أو يتناسون الخلفيات الفكرية الموحدة للعمل الإرهابي . حتى أولئك الذين كانوا يحاولون مقاربة ظاهرة الإرهاب ولو بالشجب والتنديد ، سكتوا ؛ عندما خفت دوي الانفجارات ، وانحسرت دائرة الاغتيالات الإرهابية . الإرهاب لديه هؤلاء ليس إلا العمل الدامي في الواقع المتعين . أما كل ما يقو إليه بالضرورة ، فليس إلا تعبيراً عن رؤية متشددة ، لا أكثر ولا أقل ، رؤية متشددة لا تؤثر في الواقع ؛ بل قد يزيد بعضهم أو يزايد ؛ فيدعي أن هذه الرؤية المتشددة : حرية تفكير وحرية تعبير ؛ غير مفرقة بين حرية التعبير وحرية التكفير !

عن خفايا منظومة واسعة لا يجد كثير من أبنائها اليوم الجرأة على كشف كل أوراها . صدرت كثير من فتاوى التكفير الصريحة ، التكفير الصريح يعلن عن نفسه بكل وضوح . لكن ماذا عنا نحن ، هل ما زال هناك من يقول بهامشية خطاب التكفير ، هل ما زال هناك من يسأل : من أين يأتي التكفير والإرهاب ؛ عندما كنت أتحقّق قبل سنوات على خطورة خطاب التكفير ، لم أكن اصدر من فراع . أعراف خطاب التكفير عن قرب ، أعرافه بالمعاني الفكرية وبالمباشرة الاجتماعية منذ سنوات الطفولة الأولى ، أعراف أماله وطموحاته ، ما يسره وما يحزنه ، أهم معاني هموماته واللبليل وهمساته بالتهار ، أعراف مقولاته الأساسية والفردية ، أعراف متى يستطيع التنازل ومتى لا يستطيع ، أعراف متى يرب ويطمع ومتى يهرب ويقطع ، وأعراف طرائقه في التفكير الخاص وفي التفكير العام ، أعراف تصوراته الكلية عن الحياة وعن الأحياء وعن الدنيا وعن الآخرة ، أعراف تياراته وانقساماتها ، والخلفيات الفكرية والاجتماعية بل والشخصية لهذه الانقسامات ، أعراف ما بينهم من توافق وتعاضد وما بينهم من تضاد ، أعراف طبيعة خياراته حتى قبل أن يهمس بالاختيار ، أستطيع أن أتنبأ بسلكياته حتى وهو يهيم بما ينفي صريح تلك التنبؤات الاستباقية . ونتيجة لذلك ؛ تبين لي بوضوح وبقين أن من كل من يدعي أن التكفير ظاهرة شاذة ومحدودة وعابرة ومحصورة في نطاق ضيق من المجاهيل والأغراب الخارجين على النسق العام للمنظومة التقليدية ،

هو حينئذٍ لا ثالث لهما ، إما : 1 - 'متصهر بحكم النشأة التريبة في خطاب التكفير ، بحيث لم يعد يرى القول بالتكفير جريمة تستحق الإدانة ، بل ربما مرآه (التصريح بالتكفير) تعبيراً صادقاً عن الجرأة في الحق ، وبدلياً على الإخلاص . وهذا نتاج طبيعي للتطبيع بثقافة التكفير . فالتكفيري لا يعتقد أنه يتكفير يمارس جريمة ، بل يعتقد أنه يمارس نوعاً من التعبد لله بأقصى درجات الإخلاص . وليس شرطاً أن يكون هذا المنصهر في خطاب التكفير تكفيرياً واعياً بحاله ، بل الغالب أنه لا سمح من مقولات التكفير ، ولكونه يراها تصدر عن رمز يتسم بظواهر تقوية صادقة أو كاذبة ، ولكونه هذه المقولات الفكرية مشحونة بالانحياز التي توحى للمتلقى شبه الجاهل بقداسته الفكرة التكفيرية المستنبطة منها ، لا يرى فيها ذلك النمط من التكفير الخوارجي الذي يجب التصدي له .

يؤكد هذا أن أحدهم ، لما عرضت عليه بعض مقولات التكفير ، قال : هؤلاء معهم أدلتهم ، لم يأتوا بشيء جديد . وآخر قال : نعم هذا تكفير شرعي وليس كتكفير الخوارج بالمعصية . أجبت الأول بأنه حتى الخوارج الذي يعتبرون علانية بأنهم خوارج لديهم أدلتهم ، بل هم أشد الناس ارتباطاً بحرفية النصوص وهم أكثر من غيرهم استسلاماً لها . وأجبت الثاني أن كل تكفيري يرى أن تكفيره شرعي ، وأن الخوارج لم يكفروا بالمعصية فقط ، بل إن مجمل تكفيرهم كان تكفيراً بلوازم عقائدية يستندون عليها بواسطة اجتهادهم الخاص ؛ كما هي الحال في موقفهم من التكفير .

إذن ، من الواضح أن هذا النوع لا يرى التكفير تكفيراً ، بل هو براه ممارسة شرعية طبيعية ؛ نتيجة اندغامه في خطاب التكفير على مستوى اللاشعور ، حتى وإن تمخّج عليه على مستوى الفكر النظري المجرّد . ولهذا يتعجب هذا وأمثاله من موقف أغلبية المسلمين (أكثر من 99 ٪ من المسلمين) أنه ، وكيف أنهم يتهمونه بأنه ينتمي لمذهب تكفيري خاص . إنه يتعجب ، كيف يرى الآخرون منه ما لا يراه من نفسه ، ويعجب عنه أن الخوارج في القرن الأول كانوا يرون أنهم جماعة المسلمين ، وأنهم الفرقة الناجية ، وأصحاب العقيدة النقية الصافية ، وأنهم كانوا يعجبون ويتعجبون من رؤية الناس لهم أنهم أصحاب مذهب تكفيري خاص ، مذهب ينفي كل ما سواه ، بل ويتشظى على نفسه طوال تاريخ مزأياداته التي لا تنتهي على التشدد والتكفير .

2 - المثقف المدني ، الذي لم يقرأ كثيراً في تراث منظومة التكفير ، ولم يعايش المتطرفين عن قرب . وهذا يعتقد أن التكفير شطح في التفكير ، اعتنقه بعض الأغرار ؛ صفار السن بعد أن تم التفرير بهم ببعض الثقافات الوافدة . ومشكلة هذا النوع من المثقفين أنه يحسن النية في معظم رموز المنظومة التقليدية ، فهو قد يراهم قسراً في الوعي ، ومحدودي الإطلاع ، ولكنه لا يعرف طبيعة الرسالة التراثية التقليدية التي يتكون عليها ، بل وربما لا يعرف الكثير عن المبادئ الأساسية في المنظومة . وحتى إذا قرأها فهي الغالب أنه يقرأها بعينها دون فهم ، ولا يقرأ شروحها التي تحدد التفاصيل التي يكمن فيها الشيطان ؛ ولهذا كانت صدمة هذا النوع كبيرة . واجهها باستنكار واستغراب ، وكأنها حراك شاذ خارج النسق . بينما كان العارون بخطاب التكفير يرونها تصريحاً ببعض التكفير الذي طال التكنم عليه ، كان الغرابة ليست في قول من قال ، ولا في تصريح من صرح ، بل هي في سكوت من سكت ، وجبن من جبن ، ونفاق من نفاق (النفاق السلوكي لا العقدي) ومداهنة من داهن .

وستبدي كل الأيام ما كنت جاهلاً .

عن / جريدة «الرياض» السعودية

في الدورة الرابعة من الجائزة

حاكم الشارقة .. «شخصية العام الثقافية» في جائزة الشيخ زايد للكتاب

ومنحت جائزة الفنون للدكتور إيباد حسين عبدالله من العراق عن كتابه «فن التصميم» من كتابه أجزاء لربطه بين الفن وأدوات الحياة ويضيف صبغة جمالية على احتياجات الإنسان اليومية حيث يعالج قضايا التصميم على جميع المستويات الفكرية والفنية والتطبيقية وذلك من خلال تحليل العلاقة بين عمليات الإنتاج والتوظيف الجمالي في الصناعة بمختلف أشكالها ما يفضي إلى تعايش بين التحولات النوعية والتطور التقني والفني للمنجزات الحديثة بما يؤدي إلى تأسيس الفلسفة النوعية للفنون الجميلة . ومنحت جائزة الآداب للدكتور حفناوي بعلي من الجزائر عن كتابه «مدخل في نظرية النقد الثقافي المقارن» لما يمثله من إضافة معرفية نقدية للتيارات والمناقشة المختلفة في عصر الصورة ووسائل الاتصال المختلفة . ومنحت جائزة آداب الطفل لقيس صدقي عن كتابه «سوار الذهب» لما يقدم فيه الكاتب موضوعاً مهماً مرتبطاً بالبيئة العربية بصفة خاصة ويدور حول تربية الصقور وتدريبها موطناً تقني الشريط المصور التي تعتمد على الحوار والتعليقات المتحصرة مع ربط أجزاء القصة ببعضها في نسق سردي متصل كما ينطوي الكتاب على قيم وأخلاق عربية نبيلة مثل إكرام الضيف واحترام الكبار والرفق باليتيم والتكافل الاجتماعي والمحافظة على التراث وتمييز كذلك بطرق سهلة أسلوبه والجمع بين الإفادة والتشويق . وأخيراً منحت الجائزة لدار نهضة مصر للنشر والتوزيع على مستوى شمول إصداراتها من فنون تأليفية ونشرية جديدة مثل كتب الأطفال الموسوعات والمعاجم والترجمة من عدة لغات واليهما والتعاقد مع مؤلفين جدد واعدن . ومستوى صناعة الكتاب ونوع الورق والتطوير في الشكل الخارجي والعناية بالتحضير والمراجعة ومستوى وعند منافذ التوزيع وشبكة التعاون مع الموزعين العرب والإجانب .



سلطان القاسمي وسيف بن زايد يتوسلان الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

□ **أبوظبي/أم:**
فاز الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في دولة الإمارات العربية وحاكم الشارقة بجائزة شخصية العام الثقافية المنبثقة عن جائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها الرابعة تقديراً لجهوده في الحركة العلمية والثقافية النهوضية التي انتهجها على مدى أكثر من ثلاثة عقود في إقامة المؤسسات العلمية والثقافية بإمارة الشارقة ودعم النشاطات ذاتها بوزارة الإمارات العربية المتحدة وسائر دول العالم بالإضافة لانتهاجه سياسة ثقافية واعية في شتى الحقول العلمية والمعرفية . وفي فرع التنمية وبناء الدولة منحت الجائزة للدكتور عمار علي حسن من مصر عن كتابه «الانتشاة السياسية للطرق الصوفية في مصر» لمعالجته موضوع الإحياء الصوفي القوي بصره وهو موضوع علمي وبحثي مهم وجديد بالإضافة للتميز في الموضوع . فالكتاب متميز في المنهج البحثي والتحليلي والدلالي ثم انه يقدم إثباتاً للاستنتاجات التي توصل إليها بدراسة حاليين لطريقتين صوفيتين بارزتين تضمنان الكثير إلى معرفتنا بالطرق الصوفية ومناهج البحث فيها . ويقدم الكتاب مضافة مهمة وضرورية إلى واقع الثقافة العربي عبر تقديم هذا العمل لخريطة معرفية للحركات الإسلامية .

ومنحت جائزة المؤلف الشاب للدكتور محمد الملاخ من المغرب عن كتابه «الزمن في اللغة العربية» .. بنياته التركيبية والدلالية ، وذلك لتميز الكتاب بتماكس منهجه العلمي في معالجة قضية لسانية مهمة بطريقة أكاديمية رصينة تجمع بين دقة المفاهيم ووضوح الغرض في شقيه النظري والتطبيقي الأمر الذي يجعل الكتاب مرجعاً نوعياً في مجاله بلغة سلسة مقننة تستوعب الدراسات العربية وغير العربية في مزج محكم وديق . كما منحت جائزة الترجمة للدكتور أثير حبيب مطلق من لبنان عن كتابه «موسوعة الحيوانات الشاملة» وذلك لاهمية الموسوعة في نشر معرفة علمية مبسطة وواقعية عن عالم الحيوان بحيث يمكن وصلها إلى فئات واسعة من القراء العرب الشباب والكبار ناهيك عن الإثقان في الصناعة والشمول والاهتمام ما يجعل الكتاب مرجعاً لعقدين أو أكثر . وقد قام الدكتور مطلق بترجمة رائعة من حيث دقة المفردات وجمال الأسلوب وسعة الإطلاع بالإنجليزية والعربية معاً .

أدى إلى انهيار 3 منها

حريق يلتهم 7 مبان بالوسط التاريخي لمدينة جدة



أثناء إطفاء الحريق

□ **جدة/مناياات:**
أتى حريق على 7 مبان في الوسط التاريخي لمدينة جدة ، ما أدى إلى انهيار 3 منها ، بحسب ما قال النقيب عبدالله العمري من الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة لـ«العربية» . الأربء الماضي . وأشار العمري إلى أن 7 مبان التهمها الحريق في جدة القديمة ، مؤكداً لـ«العربية» عدم وقوع إصابات بشرية ، وأن الهم الأول للدفاع المدني عند وقوع الحريق هو إخلاء الأبنية من السكان . وأضاف المتحدث أن فرق الإطفاء واجهت صعوبة في الوصول إلى مكان الحريق الذي اندلع بعد الظهر في وقت الذروة . ويتألف الوسط القديم لمدينة جدة من مئات المباني المتقاربة والتي يعود بعضها إلى مئات الأعوام مع شرفات خشبية . وتحاول بلدية جدة إطلاق مشروع لإعادة تأهيل الوسط التاريخي بمساهمة القطاع الخاص . ويقوم في هذه المنطقة حالياً العمال الأجانب ذوو الدخل المحدود بعدما هجرها سكانها الأصليون .

الدوحة تستضيف المنتدى الصناعي العربي الدولي في مايو القادم



موقع شرطة دبي الإلكتروني

□ **دبي/مناياات:**
ذكرت تقارير صحفية أن محكمة جنات دبي نظرت في قضية اختراق شرطيين في دبي النظام الإلكتروني والغناء مخالفات مرورية دون وجه حق . وقالت صحيفة «الأمارات اليوم» إن النيابة العامة نسبت للمتهمين وهما س.م. «عريف أول - 23 عام» ، وس.م. «22 عام» - شرطي أول» ارتكابهما جنائية الدخول دون وجه حق إلى الشبكة المعلوماتية وتعديل بيانات بها ، وأجل القاضية الجلسة إلى 11 من الشهر المقبل . وجاء في لائحة الاتهام أن المتهمين حال كونهما موظفين يعملان في غرفة عمليات القيادة العامة لشرطة دبي دخلاً بغير وجه حق إلى موقع الشبكة المعلوماتية لشرطة دبي والخاصة بإلغاء المخالفات المرورية بواسطة أحقية بعض أفراد القوة في شرطة دبي بالدخول إلى الموقع ، حيث طابقا الرقم العسكري مع الرقم السري وتمكنا من حذف مخالفات مرورية بقيمة 3650 درهما .

□ **الدوحة/مناياات:**
تستضيف الدوحة خلال الفترة من 25 إلى 28 مايو 2010 أعمال «المنتدى الصناعي العربي الدولي» الذي يعقد في مركز الدوحة للمعارض ، وذلك تحت رعاية الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني . وأعلن عن استضافة قطر للمنتدى خلال مؤتمر صحفي شهده الأربعاء الماضي ، الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بالمبنى الرئيسي للائحة قطر للبرترول . وينظم المنتدى كل من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ، ووزارة الطاقة والصناعة في قطر ومجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع الشركة الاستراتيجي الحصري للندى مؤسسة قطر للبرترول . وأكد فيصل أبو زكي نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد والأعمال خلال المؤتمر الصحفي أن عدداً من وزراء الصناعة والتعدين والتجارة العرب والأجانب سيحضرون فعاليات المنتدى والمعرض الأوسع من إقامته في مايو المقبل . وذكرت جريدة «العرب» القطرية أنه من بين الوزراء المشاركين ، وزير الصناعة والتجارة التركي نihat أرغون على رأس وفد رفيع ، ووزير الصناعة اللبناني وعدد من المسؤولين عن هيئات التمويل وضمان الاستثمار واتمان الصادرات في الدول العربية ، إضافة إلى حشد من رجال الأعمال والمستثمرين والصناعيين العرب والعقدي ومداهنة من داهن .

وستبدي كل الأيام ما كنت جاهلاً .

عن / جريدة «الرياض» السعودية